



القاهرة 24 يوليو 2014

## بيان عاجل

### التحالف العربي من أجل السودان والشبكة العربية لإعلام الأزمات

#### يدعوان لجهة عريضة للدفاع عن الحريات وحماية الصحفيين

يدين التحالف العربي من أجل السودان والشبكة العربية لإعلام الأزمات الإعتداء الوحشي الذي تعرض له رئيس تحرير صحيفة التيار عثمان ميرغني، من قبل مجموعة مسلحة تقود عريتين من ذات الدفع الرباعي إقتمت مقر الصحيفة، وأوسعته ضرباً إلى أن فقد الوعي وتم نقله للمستشفى.

ويعبر التحالف والشبكة عن قلقهما البالغ إزاء ظهور جماعة متطرفة تسمى جماعة "حمزة لمحاربة الزندقة والإلحاد" تتبنى عملية الإعتداء "الإرهابية" على الأستاذ عثمان ميرغني، وقد مارست العنف والبطش مع صحفيي التيار ونهبت أجهزة حواسيبهم وهواتفهم النقالة، والمؤسف أن تقع مثل هذه الحادثة في قلب العاصمة الخرطوم وعلى بعد أمتار من القصر الرئاسي ومقر القيادة العامة وجهاز الأمن والمخابرات.

إن هذه الإعتداء السافر على رئيس تحرير صحيفة التيار يعتبر مؤشر خطير وتطور ينذر بكارثة حقيقية على حياة ومستقبل الصحفيين، فهو ليس الأول من نوعه، فقد سبقه من قبل إغتيال رئيس تحرير صحيفة الوفاق محمد طه محمد أحمد، وكل هذه الممارسات في سبيل نشر ثقافة العنف والتطرف ورفض الرأي الآخر وتكميم الأفواه.

لقد تعرضت حرية الرأي والتعبير في السودان إلى إنتهاكات خطيرة، وعانت الصحف من التضيق بأساليب مختلفة بداية من الرقابة، المصادرة، الإغلاق القسري وإيقاف كتاب الرأي، ثم ملاحقة الصحفيين بالإستدعاءات المتكررة والإعتقالات التعسفية والمحاكمات في قضايا النشر، نهاية بمهاجمة مقر صحيفة التيار والإعتداء الغاشم على رئيس تحريرها.

ويطالب التحالف العربي من أجل السودان والشبكة العربية لإعلام الأزمات، السلطات السودانية، بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة وتقديم الجناة للعدالة، إذ لا تكفي تصريحات المسؤولين بالشجب والإدانة، ويجب إتباع القول بالفعل، والتأكيد على عدم حماية الدولة لمثل هذه الجماعات المتطرفة.

ويدعو التحالف العربي من أجل السودان كافة منظمات المجتمع المدني والإعلاميين لوقف ثقافة العنف والإرهاب، وتشكيل جبهة عريضة للدفاع عن الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير وحماية الصحفيين.

ACS

2 شارع ياسين راغب - متفرع من شارع جمال الدين قاسم - الدور الأول- شقة 3- خلف السراج مول- الحي الثامن- مدينة نصر- القاهرة

Yassen Ragheb St.. from Gamal El Din Kassem, 8<sup>th</sup> district,, behind El Serag Mall, building No. 2, 1<sup>th</sup> floor, flat No. 3

Nasr City, Cairo- Egypt

تليفون 0020222753975 - فاكس: 002022874073 محمول: 00201009240291

[info@acdarfur.net](mailto:info@acdarfur.net) - [wadah@acdarfur.net](mailto:wadah@acdarfur.net) - [www.acsudan.org](http://www.acsudan.org) - <https://www.facebook.com/ACSUDAN?ref=ts>

#### السكرتارية التنفيذية

❖ البرنامج العربي

❖ لنشطاء حقوق الإنسان -

مصر

❖ مركز الخاتم عدلان

❖ للإستشارة والتنمية -

السودان

❖ مركز البحرين لحقوق

❖ الإنسان - البحرين

❖ المنظمة الوطنية

❖ لحقوق الإنسان - سوريا

❖ المنتدى الإجتماعي

❖ الديمقراطي - اليمن

❖ الرابطة الجزائرية

❖ للدفاع عن حقوق الإنسان

- الجزائر

❖ حركة السلام الدائم -

لبنان

#### الدول الأعضاء

السودان

مصر

ليبيا

السعودية

سوريا

اليمن

سلطنة عمان

الأردن

البحرين

قطر

الامارات

الكويت

العراق

لبنان

فلسطين

الجزائر

تونس

المغرب

موريتانيا